

فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تعليم بعض

مهارات كرة اليد لتلميذات الحلقة الثانية للتعليم الأساسي

* أ.د/ فاطمة محمود أبو عبدون
** أ.د/ زينب على حتوت
*** أ.م.د/ لمياء أحمد طه
**** الباحثة / وفاء محمود مصطفى

المقدمة ومشكلة البحث :

يمضي العاملون في مجال المناهج وطرق التدريس معظم وقتهم لتطوير طرق وأساليب التدريس بما يساعد المعلم علي إدارة الموقف التعليمي بكفاءة فلم يعد نجاح المعلم قاصراً على تحقيق الطلاب لأهداف المادة الدراسية التي يدرسها فقط ، ولكن النجاح إمتد الي نوعيه ما يغرسه في طلابه بما سينمى لديهم من سلوكيات واتجاهات وقيم .

ويري محمد عبد التواب (٢٠١٩م) أن طرق وإستراتيجيات التدريس تتعدد وتختلف باختلاف الفئة التي تقدم اليها ، وانه لا توجد طريقة أفضل من اخرى ، وانما الذي يحدد ذلك طبيعة الموقف التعليمي وكذلك الموضوع الذي سوف تقوم بشرحة للطلاب ، وطبيعة وخصائص الفئة التي تقدم اليها الطريقة ، وفي كل الأحوال المعلم المسئول عن تحديد الطريقة المناسبة في المواقف المناسبة لها . (١٦:١١)

لذلك من الضرورة استخدام الاستراتيجيات التي تعتمد علي التعاون بين المعلم والمتعلم اثناء الدرس فيكون للمعلم دور ويكون للطالب دور بما يؤدي الي المشاركة الإيجابية بين المعلم والمتعلم في العملية التدريسية ، وبما يساعد على ربط الخبرات السابقة للمتعلمين بالخبرات الجديدة التي يتعلمونها ، ويكون المتعلم هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية . (٧:١٤٧)

ولهذا ظهر ما يعرف بالبيت الدائري ، حيث وجب علي المعلم تعليم المتعلمين وحثهم على البحث عن العلاقات بين المفاهيم وربط الخبرات السابقة للطلاب بالخبرات الحالية ، وتكوين علاقات بينها ، فتلك الاستراتيجية من ضمن الاستراتيجيات التي يمكن ان يستخدمها المعلم في تدريب الطلاب . (٩:٤٨٥)

فيشير **حيدر حاتم (٢٠١١م)** إلي أن إستراتيجية البيت الدائري تعد إحدى أدوات التعلم الناجحة التي تستخدم كطريقة لتقليل كم المعلومات المقدمة للفرد من خلال تنظيمها للمعلومات في صورة وحدات ذات معني بحيث تشغل حيز اقل في ذاكرة التلميذ وتترك مساحة اكبر لإتمام عملية تشغيل ومعالجة المعلومات مما يعني أداء افضل من خلال اظهار العلاقات بين الحقائق والمفاهيم الأساسية ذات الصلة بمعرفته القبلية ومعرفته الجديدة المراد تعلمها ، مما يساعد على فهمها بشكل صحيح وتساعد هذه الاشكال المعلم والتلميذ علي القيام بنشاط إيجابي في استكشاف علاقات جديدة ، وفهم العلاقات القائمة في المادة التعليمية، والتحكم في العمليات التي يقومون بها باعتبارها وسيلة بصرية . (٣٨:٥)

ويضيف **حسام يوسف (٢٠١٦م)** أن إستراتيجية البيت الدائري تعد قالباً يستطيع المتعلم من خلاله ربط المعلومات وتحديد العلاقات وتقديم التوضيحات ووصف الموضوعات حيث يركز المتعلم على الفكرة العامة ثم يفصلها الى أجزاء مبتدئاً من العام الى الخاص . (٨٧:٤)

ويؤكد **وارد و وندرسى Wandersee and Ward (٢٠٠٢م)** أن البيت الدائري ينمي عدداً من الذكاءات المتعددة لدى الطلاب مثل الذكاء اللغوي من خلال المناقشات التي تتم بينهم ، والذكاء المنطقي الرياضي من خلال العصف الذهني الذي سيقوم المتعلمون بعمله لتضمين الأفكار داخل القطاعات السبعة داخل الشكل ، والذكاء البصرى المكاني لأن الشكل يجعل المعلومات منظمة بشكل بصرى يمكن رؤيته ، وبالتالي يسهل تذكرها واستدعائها ، والذكاء الإجتماعى من خلال قيام المتعلمين بتصميم الشكل على هيئة مجموعات تعاونية . (٥٧٩:٢٢)

وتعتبر كرة اليد أحد الانشطة الرياضية التي تحتاج تطبيق الأساليب العلمية لتحقيق أهدافها، لما لها من مميزات عديدة منها تحسين اللياقة الوظيفية ، وتطوير وتنمية الصفات البدنية ، واكتساب المهارات الحركية ، وطبيعة الأداء في كرة اليد تعتمد على الكفاءة في أداء المهارات الأساسية ، والتي تعد القاعدة الاساسية للوصول لأعلي المستويات الرياضية ، وأن مهما بلغ مستوي الفرد من صفات بدنية ، أو عقلية أو خلقية ، لن تتحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الأساسية . (٥:٣)

ونظراً لما توفره كرة اليد من منهاج تربوي سليم للممارسين من الجنسين، فقد أدرجت ضمن منهاج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية ، إذ أنها تعتبر منهاجاً تربوياً متكاملًا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيراً من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلي ما يتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ ، كما تعد رياضة كرة اليد تأكيداً للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيراً من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلي البيئة التي يعيشون فيها . (١١:١٨)

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة للتربية الرياضية بمدرسة الإبراهيمية الرسمية للغات التابعة لإدارة الإبراهيمية التعليمية بمحافظة الشرقية ، أن تعليم التلميذات لمهارات كرة اليد أن الطريقة المتبعة (الشرح وأداء النموذج) في التعليم تعتمد على مصدر واحد فقط وهو المعلمة التي تقوم بالشرح وأداء النموذج بدون مشاركة من التلميذات في الموقف التعليمي ، ولاحظت سلبية التلميذات في أداء بعض المهارات الهجومية ، والتدريس أيضاً يقع علي عاتق المعلمة ، وتقوم بجميع قراراته " التخطيط - التنفيذ - التقويم " الامر الذي يؤدي الى تكبد المعلمة كثير من الوقت والجهد ويضع المتعلمة (التلميذة) في دور سلبي دون المشاركة الفعالة في عملية التعلم ، الامر الذي يفقد العملية التعليمية فاعليتها ، بعكس التدريس بإستراتيجية البيت الدائري التي تساعد على توفير الوقت والجهد للمعلم وجعل العملية التعليمية عملية فعالة .

ومن خلال الاطلاع على الدراسات المرجعية المرتبطة التي تناولت استراتيجيات البيت الدائري كدراسة : أورك وارفيس ويشليورت وكبسر Orak & et al (٢٠١٠م) (٢١) ، ماك كارتني وفيج Figg & McCartne (٢٠١١م) (١٩) ، أحمد حجازي (٢٠٢٠م) (١) ، فايزة السيد (٢٠٢١م) (١٠) ، سوسن حسني وآخرون (٢٠٢٢م) (٦) ، أميرة السعيد (٢٠٢٣م) (٢) ، فقد توصلت الباحثة إلى أن استراتيجية البيت الدائري هي أحد الاستراتيجيات الحديثة التي تلائم جميع المواقف التعليمية ، حيث أن المتعلم يتذكر المعلومات والمفاهيم المدمجة بالصور والاشكال التنظيمية بصورة أفضل من الطريقة التقليدية المستخدمة في التعلم ، كما تستخدم في كافة المراحل السنوية لأنها تتسم بالمرونة والجاذبية والقدرة على تحقيق

الأهداف التربوية ، ولا تحتاج لوقت طويل في تنفيذها ويمكن تطبيقها بسهولة وتوفر للمتعلم بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهارات مختلفة .

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على " فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تعليم بعض مهارات كرة اليد لتلميذات الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بمدرسة الإبراهيمية الرسمية للغات التابعة لإدارة الابراهيمية التعليمية بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م " .

فروض البحث :

- ١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة التجريبية (البيت الدائري) في مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث للحلقة الثانية للتعليم الاساسي لصالح القياس البعدي .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث للحلقة الثانية للتعليم الاساسي لصالح القياس البعدي .
- ٣- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسات البعدية لكل من تلميذات المجموعة التجريبية (البيت الدائري) ، والمجموعة الضابطة (التقليدية) في مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث للحلقة الثانية للتعليم الاساسي لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة في البحث :

١- البيت الدائري :

هي " عملية تتكون من ثلاث خطوات (التخطيط - الرسم - الانعكاس) بحيث يتم التخطيط من خلال تسجيل أهم الأفكار الرئيسية من المحتوى ، واما الرسم فيتم من خلال وضع الايقونات والرموز في القطاعات السبعة ، واما مرحلة الانعكاس فتتمثل في كون التلميذ يكتب فقرة ليشرح فيها الشكل الدائري ، وفي هذه الحالة يكتشف المعلم المفاهيم والمعتقدات الخاطئة " . (١١٩:١٨)

الدراسات المرجعية .

- قام أورك وارفيس ويشليورت وكيسر Orak & et al (٢٠١٠م) (٢١) ، بدراسة بعنوان "أثر إستراتيجية البيت الدائري على النجاح في التعلم " ، بهدف التعرف على أثر استخدام

استراتيجية البيت الدائري على تحصيل طلبة الصف السابع في العلوم والتكنولوجيا ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على (٣٧٢) طالب ، وقد أسفرت النتائج علي وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى التأثير الإيجابي لاستراتيجية البيت الدائري في تنمية التحصيل الدراسي .

- قام ماك كارتني وفيج **Figg & McCartne** (٢٠١١م) (١٩) ، بدراسة بعنوان " أثر دمج التكنولوجيا الرقمية مع مخطط البيت الدائري في المرحلة الابتدائية " ، بهدف التعرف على أثر دمج التكنولوجيا الرقمية مع مخطط البيت الدائري في المرحلة الابتدائية ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٤٢) تلميذ ، وقد أسفرت النتائج علي أن دمج استراتيجية البيت الدائري مع التكنولوجيا الحديثة زاد من قوة هذه الاستراتيجية ، كما أنه أتاح الفرصة للمشاركة من جانب المتعلمين وخلق بيئة تعليمية فعالة ، وهذا بدوره أدي إلى تنوع أساليب التعلم مما جعل عملية التعليم أكثر ملائمة للعصر الحديث ، وزاد من دافعية الطلاب للتعلم .

- قام أحمد ماجد أحمد حجازي (٢٠٢٠م) (١) ، بدراسة بعنوان " تأثير برمجية تعليمية معدة باستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، بهدف التعرف على تأثير برمجية تعليمية معدة باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (٦٤) تلميذ ، وقد أسفرت النتائج علي وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد لصالح المجموعة التجريبية .

- قامت فائزة محمد السيد (٢٠٢١م) (١٠) ، بدراسة بعنوان " فاعلية التدريس باستراتيجية البيت الدائري على تعلم بعض المهارات الهجومية وبقاء أثر التعلم في كرة السلة للمرحلة الإعدادية " ، بهدف التعرف على فاعلية التدريس باستراتيجية البيت الدائري على تعلم بعض المهارات الهجومية وبقاء أثر التعلم في كرة السلة للمرحلة الإعدادية ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طالبة ، وقد أسفرت النتائج إلى تفوق

أفراد المجموعة التجريبية (البيت الدائري) على أفراد المجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) في القياس البعدي ونسب التحسن وبقاء أثر التعلم في المتغيرات قيد البحث

- قامت سوسن حسني محمود وآخرون (٢٠٢٢م) (٦) ، بدراسة بعنوان " جدوى استخدام استراتيجية البيت الدائري في تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية " ، بهدف التعرف على جدوى استخدام استراتيجية البيت الدائري في تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية " ، وقد إتبعته الباحثة المنهج التجريبي ، وقد أسفرت النتائج إلى أثر إستخدام استراتيجية البيت الدائري تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية .

- قامت أميرة السعيد زايد (٢٠٢٣م) (٢) ، بدراسة بعنوان " فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري على تعلم الجزء الرئيسي في درس التربية الرياضية " ، بهدف معرفة فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري على مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهارى لبعض مهارات كرة السلة لتلميذات مرحلة التعليم المتوسط ، وقد إتبعته الباحثة المنهج التجريبي ، وقد إشملت عينة الدراسة على (٤٦) طالبة ، وقد أسفرت النتائج أنه أثرت استراتيجية البيت الدائري تأثيرا إيجابيا على مستوي الأداء المهاري لدي افراد المجموعة التجريبية .

إجراءات البحث .

١- منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي على مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

٢- مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع هذا البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة (الإبراهيمية الرسمية للغات) ، التابعة لإدارة الإبراهيمية التعليمية بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م ، والبالغ عددهم (٨٠) تلميذة ، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية وعددهم (٥٠) تلميذة بنسبة (٦٢.٥%) من مجتمع البحث ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى

ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) تلميذة ، كما تم إختيار (١٠) تلميذات كعينة إستطلاعية ، وذلك لحساب المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة في البحث .

أسباب اختيار العينة :

- عمل الباحثة كمعلمة للتربية البدنية بالمدرسة قيد البحث وقيامها بتدريس منهج مهارات كرة اليد مما يوفر الجو المناسبة لضبط جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث.
 - جميع التلاميذ في مرحلة نمو واحدة وفيها النضج العقلي والحركي متقارب.
 - توافر الإمكانيات اللازمة لتطبيق هذا البحث.
- إعتدالية عينة البحث .

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد قيد البحث ، كما يتضح في جدول (١) .

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية في كرة اليد قيد البحث

ن = ٥٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	١٢,٦٤	٠,٥٢	١٣	٢,٠٧
٢	ارتفاع الجسم	سم	١٤٩,٠٨	١,٠٨	١٤٩	٠,٢٢
٣	وزن الجسم	كجم	٤٧,٤٦	٢,٢١	٤٧	٠,٦٢-
٤	الذكاء	درجة	٤١,٥٨	٢,٧٥	٤١	٠,٦٣-
٥	إختبار دفع ثقل زنة (٩٠٠) جم	متر	٦,١٤	٠,٩٦	٦	٠,٤٣-
٦	إختبار الوثب العمودي لسارجنت	سم	١٤,٤٦	٠,٩٠	١٥	١,٨٠
٧	إختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي	ثانية	٦,٦٢	٠,٩٤	٧	١,٢١
٨	إختبار التحرك الأمامي والخلفي (بميل)	ثانية	١٥,٩٢	١,٣٢	١٦	٠,١٨
٩	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	٢,٦٦	٠,٩٨	٣	١,٠٤
١٠	إختبار سرعة التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية	عدد	٩,٠٢	٠,٩٣	٩	٠,٠٦-
١١	إختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	٣١,٠٤	١,٦٤	٣٠	١,٩٠-
١٢	إختبار التصويب على المرمى	عدد	٢,٤٤	٠,٥٧	٢	٢,٣١-

تضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد تراوحت بين (-٢.٣١ : ١.٨٠) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (± 3) ، مما يشير إلى أعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات .
التكافؤ بين مجموعات البحث :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في متغيرات النمو ، والاختبارات البدنية ، والمهارية في كرة اليد قيد البحث ، وقد أعتبرت هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث ، كما يتضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد قيد البحث

ن = ٢٠ = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	العمر الزمني	سنة	١٢,٦٠	٠,٥٠	١٢,٦٥	٠,٤٨
٢	ارتفاع الجسم	سم	١٤٩,٠٥	٠,٩٩	١٤٩,١٠	١,١٦
٣	وزن الجسم	كجم	٤٧,٤٠	٢,٠٨	٤٧,٤٥	٢,٣٩
٤	الذكاء	درجة	٤١,٩٠	٢,٦١	٤١,٦٥	٣,١٨
٥	إختبار دفع ثقل زنة (٩٠٠) جم	متر	٦,١٥	٠,٨٧	٦,١٠	٠,٩١
٦	إختبار الوثب العمودي لسارجنت	سم	١٥,٢٠	٠,٩٥	١٤,٩٥	٠,٨٢
٧	إختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي	ثانية	٦,٧٠	١,٠٣	٦,٥٥	٠,٩٤
٨	إختبار التحرك الأمامي والخلفي (بميل)	ثانية	١٦,٢٥	٠,٩٦	١٦	١,٦٥
٩	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	٢,٥٥	٠,٩٩	٢,٦٥	٠,٩٣
١٠	إختبار سرعة التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية	عدد	٩,٠٥	٠,٩٤	٨,٩٥	٠,٩٤
١١	إختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	٣١,٣٥	١,٥٦	٣١	١,٧٤
١٢	إختبار التصويب على المرمى	عدد	٢,٥٥	٠,٦٠	٢,٤٥	٠,٥١

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٣٢

يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو ، والاختبارات البدنية ، والمهارية في كرة اليد قيد البحث ، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

٣- أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث .

أ- إختبار الذكاء المصور - مرفق (٦)

استخدمت الباحثة إختبار الذكاء المصور إعداد أ.د / أحمد زكي صالح لقياس الذكاء المصور لدى التلميذات عينة البحث ، ويتضمن هذا الإختبار (٦٠) سؤال لقياس القدرة على تداول

الصور الذهنية وتصور حركة الأشكال وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الاختلاف ، وقد تم استخدامه في العديد من الدراسات العلمية في مجال التربية الرياضية ، حيث يعد أنسب الاختبارات لقياس الذكاء غير اللفظي في المجال الرياضي ولهذه المرحلة السنية .

ب- الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث - مرفق (٣) .

قامت الباحثة بالاستعانة بالمنهج المقرر للمرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادي) بمدرسة (الإبراهيمية الرسمية للغات) ، التابعة لإدارة الإبراهيمية التعليمية بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م ، ووفقا لما اشارت إليه الدراسات المرجعية بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة بالمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ، تم التوصل الى مجموعة من المتغيرات البدنية هي (القوة المميزة بالسرعة - السرعة الانتقالية - الرشاقة - المرونة) .

قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد اختبارات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث - مرفق (٢) ، وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين في مجال تعليم وتدريب كرة اليد ، وطرق التدريس - مرفق (١) ، وعددهم (٩) خبراء ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول تحديد اختبارات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث

(ن = ٩)

م	القدرة البدنية	الاختبارات المقترحة	رأي الخبراء		
			التكرار	النسبة	
١	القوة المميزة بالسرعة	للذراعين	إختبار دفع ثقل زنة (٩٠٠) جم من مستوي الكتف .	٩	١٠٠%
			إختبار دفع كرة طيبة زنة (١) كجم .	٦	٦٦.٧%
		للرجلين	إختبار دفع كرة طيبة زنة (٣) كجم باليدين .	—	—
			إختبار الوثب العمودي من الوقوف والركبتين .	—	—
			إختبار الوثب العريض من الثبات .	٧	٧٧.٨%
إختبار الوثب العمودي (لسارجنت) .	٩	١٠٠%			
٢	السرعة	إختبار العدو (٥٠م) من البدء المنخفض .	٦	٦٦.٧%	
		إختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي .	٨	٨٨.٩%	
		إختبار الجري في المكان لمدة ١٥ ث .	٤	٤٤.٤%	
٣	الرشاقة	إختبار جرى الزجراجي (بارو ٣×٤.٧م) .	٧	٧٧.٨%	
		إختبار التحرك الأمامي والخلفي (بميل) للجنسين .	٩	١٠٠%	
		إختبار الانبطاح المائل من الوقوف .	—	—	
٤	المرونة	إختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف .	٩	١٠٠%	
		إختبار ثني الجذع خلفا من الانبطاح .	—	—	
		إختبار الجلوس من الرقود .	٦	٦٦.٧%	

يتضح من جدول (٣) النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد الاختبارات البدنية التي تقيس

القدرات البدنية الخاصة بالمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ، وقد إرتضت الباحثة بقبول

العناصر التي بلغت أهميتها النسبية ٨٠% فأكثر ، والتي إنحصرت في (إختبار دفع ثقل زنة (٩٠٠) جم من مستوي الكتف - إختبار الوثب العمودي لسارجنت - إختبار عدو (٢٠م) من البدء العالي - إختبار التحرك الأمامي والخلفي (بميل) - إختبار ثنى الجذع اماماً أسفل من الوقوف) .

ج- الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث - مرفق (٣) .

قامت الباحثة باختيار مجموعة من مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية ، وذلك من خلال (منهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية) الموضوع من قبل توجيه التربية الرياضية - بوزارة التربية والتعليم المصرية للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م ، والذي يتناسب مع المرحلة السنوية (تلميذات الصف الأول الاعدادي) وهي مهارات (تمرير الكرة - تنطيط الكرة - تصويب الكرة) .

ثم قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد أنسب الاختبارات المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث - مرفق (٤) ، وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين في (رياضة كرة اليد - طرق التدريس) - مرفق (١) وعددهم (٩) خبراء ، وقد إرتضت الباحثة بالمتغيرات المهارية التي حصلت على نسبة مئوية ٨٠% فأكثر من رأى السادة الخبراء حيث أنها تمثل أهم المتغيرات قيد البحث ، والتي إنحصرت في (إختبار سرعة التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية - إختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر - إختبار التصويب على المرمى) .

٤- الدراسة الاستطلاعية .

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) تلميذات من داخل مجتمع البحث ، ومن خارج العينة الأساسية ، وذلك يوم الاحد الموافق ١٠/٩/٢٠٢٢م ، حتى يوم الخميس الموافق ١٣/١٠/٢٠٢٢م ، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات البدنية ، تدريب المساعدين ، تنفيذ بعض اجزاء المحتوى التعليمي ، تحديد مدة البرنامج وعدد الوحدات وزمن كل وحدة ، حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق - الثبات) قيد البحث .

٥- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث .

أ- صدق الاختبارات :

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز بين مجموعتين من التلاميذ متساوين في العدد أحدهما مميزة وعددهم (١٠) تلميذات يمثلون فريق كرة اليد بالمدرسة والمجموعة الأخرى غير المميزة وعددهم (١٠) تلميذات وهي عينة البحث الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، كما يتضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية

والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث
ن_١ = ن_٢ = ١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		متوسط الرتب		قيمة (z) من اختبار مان وتيني	الاحتمال p, Value
			المميزة	الغير مميزة	(١)	(٢)		
١	الاختبارات البدنية	متر	٨,١٠	٦,٢٠	٦,٨٥	١٤,١٥	- ٢,٨٣٥	٠,٠٠٥
٢		سم	١٦,١٠	١٤,٥٠	٦,٨٥	١٤,١٥	- ٢,٨٧٥	٠,٠٠٤
٣		ثانية	٥,٢٠	٦,٦٠	١٤,٣٠	٦,٧٠	- ٢,٩٨٣	٠,٠٠٣
٤		ثانية	١٣,٣٠	١٥,١٠	١٤,٦٠	٦,٤٠	- ٣,١٧٩	٠,٠٠١
٥		سم	٤,٦٠	٢,٩٠	٦,٣٠	١٤,٧٠	- ٣,٣٣٤	٠,٠٠١
٦	الاختبارات المهارية	عدد	١١,٢٠	٩,١٠	٦,٢٥	١٤,٧٥	- ٣,٢٧٢	٠,٠٠١
٧		ثانية	٢٦,٢٠	٣٠,٥٠	١٤,٠٥	٦,٩٥	- ٢,٧٦٣	٠,٠٠٦
٨		عدد	٣,٤٠	٢,٢٠	٦,٨٥	١٤,١٥	- ٢,٩٢٢	٠,٠٠٣

* دلة احصائيا عند مستوي معنوية > ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث ، بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات .

ب- ثبات الاختبارات :

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه في تقنين معاملات ثبات الإختبارات البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث ، بين نتائج القياسين في التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث طبق الإختبار على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) تلميذات ، وتم إعادة الإختبار بفارق زمني مدته (٩٦) ساعة (٤ أيام) ، وذلك من وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٩ م ، حتي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٣ م ، كما هو موضح بجدول (٥) :

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية الخاصة بالمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث
ن = ١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الاختبارات البدنية	متر	٦,٢٠	١,٣١	٦,٣٠	١,١٥	*٠,٩٧٥
٢		سم	١٤,٥٠	٠,٨٤	١٤,٧٠	٠,٦٧	*٠,٦٧٨
٣		ثانية	٦,٦٠	٠,٨٤	٦,٥٠	٠,٩٧	*٠,٩٤٩
٤		ثانية	١٥,١٠	٠,٨٧	١٤,٩٠	١,١٩	*٠,٩٦٥
٥		سم	٢,٩٠	١,١٠	٣,١٠	٠,٨٧	*٠,٨١٩
٦	الاختبارات المهارية	عدد	٩,١٠	٠,٩٩	٩,٣٠	٠,٩٤	*٠,٧٨٩
٧		ثانية	٣٠,٥٠	١,٥٨	٣٠,٢٠	٢,٠٩	*٠,٩٠٥
٨		عدد	٢,٢٠	٠,٦٣	٢,٣٠	٠,٤٨	*٠,٨٧٣

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية ٩ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول (٥) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية

٠.٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد

قيد البحث ، حيث تراوحت معامل الثبات ما بين (٠,٦٧٨ : ٠,٩٧٥) ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات .

٦- البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية .

قامت الباحثة بتحليل للمراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسات المرجعية التي تتناول مشكله البحث ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين في مجال تعليم وتدريب كرة اليد وطرق التدريس ، حيث أمكن للباحثة البدء في تصميم البرنامج التعليمي المقترح ، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي لمجموعة البحث التجريبية ، وتم تحديد الاطار الزمني لبرنامج تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث لمجموعة البحث التجريبية بناء على المنهج الدراسي المحدد من قبل الوزارة للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م ، وكان ذلك علي النحو التالي (عدد الأسابيع : (٦) أسابيع - عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا : (٢) واحدة تعليمية - زمن الوحدة التعليمية : (٤٥) ق) وقد قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية الـ ٤٥ ق بناء على متغيرات البحث - مرفق (٩) ، حيث تم قبول المتغيرات التي بلغت أهميتها النسبية ٨٠% فأكثر ، وقد انحصرت في (زمن الأعمال إدارية (٣) ق - زمن الاحماء (٧) ق - زمن الإعداد البدني - (١٠) ق - الجزء الرئيسي (مرحلة التخطيط - مرحلة الرسم والتصميم - مرحلة التأمل والانعكاس في أسلوب دوائر التعلم البيت الدائري) (٢٠) ق - الجزء الختامي (٥) ق) .

٧- محتوى الجزء الرئيسي (إستراتيجية البيت الدائري) للبرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية .

يتضمن هذا الجزء الخطوات الفنية والتعليمية والتدريبية التطبيقية لمهارات كرة اليد قيد البحث ، الأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها ، وصياغة المحتوى بكلمات ذات معني تصف بالضبط ما تعنيه من المحتوى بما يضمن سهولة تفسيرها من أي قارئ يستخدم هذا المحتوى في التدريس ، وقد راعت الباحثة الأسس التالية عند وضع الخطوات التعليمية والتطبيقية الخاصة بمحتوي الوحدات التعليمية وهي :

- أن تكون الخطوات التعليمية والتطبيقية مناسبة لمستوي وقدرات عينة البحث .

- أن تتنوع التشكيلات والتكوينات المستخدمة لتعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ، والتي يتوافر فيها عنصر الحماس والتشويق .
- أن تتماشى الخطوات التعليمية والتطبيقية مع استراتيجية شكل البيت الدائري .
- أن يتشارك جميع التلميذات في تنفيذ الخطوات التعليمية والتطبيقية وان تشرف المعلمة علي التنفيذ مع التدخل وتصحيح أخطاء في حالة حدوثها .
- وقامت الباحثة بتحديد خطوات الاستراتيجية والتعرف على المبادئ التي تتضمنها كل خطوة وكيفية تنفيذها ، وقد راعت مجموعة من النقاط التالية :
- تقوم المعلمة بعرض الدرس بأحد أساليب التدريس الشائعة كالعرض العملي ، او المناقشة ، أو الاستقصاء ، أو الشرح المباشر .
- تقوم المعلمة بتكوين مجموعات التعلم في حالة أرادت ذلك ، وتكون غير متجانسة أو متجانسة حسب وجهة نظر المعلمة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها .
- تقوم المعلمة مع التلميذات بتحديد الفكرة أو الأفكار الرئيسة التي يتم استكشافها وتصميم الشكل عليها .
- تقوم التلميذات بكتابة عنوان الشكل (صياغة للمفهوم الرئيسي) مستخدمين كلمات الربط من أو في والواو .
- تقوم التلميذات بكتابة الأهداف الخاصة بتصميم شكل البيت الدائري في أسفل الورقة التي سيرسم عليها الشكل أو في ورقة خارجية ، تم توزيعها مسبقا عليهم من قبل المعلمة .
- تقوم التلميذات بتجزئة المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم إلى أجزاء رئيسة .
- تقوم التلميذات بكتابة المعلومات الخاصة بكل قطاع من القطاعات التي تم تحديدها مستخدمين كلمات ورسوم ونماذج مبسطة يسهل تذكرها واستدعاؤها بدءا من القطاع الأقرب إلى موضع رقم (١٢) في الساعة ، ثم الانتقال إلى القطاعات الأخرى بنفس اتجاه حركة عقارب الساعة .

- تقوم كل مجموعة بعرض الشكل الذي قامت بتصميمه على أفراد الصف الآخرين مع تعليقات من قبل المعلمة والزملاء.

- يمكن أن تطلب المعلمة من التلميذات نشر الشكل الذي قاموا بتصميمه في إحدى الصحف أو المجالات المدرسية أو عمل ملصق للشكل يعلق في أحد أركان الفصل .

٨- الدراسة الأساسية .

القياسات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية على مجموعتي البحث : المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية ، في الاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بالمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ، وذلك يومي الاحد والاثنين الموافق ١٦-١٧/١٠/٢٠٢٢ م .

تنفيذ التجربة الأساسية :

قامت المعلمة تقسم التلميذات الي مجموعات صغيرة وتحديد المهام بينهم ، وقامت بتوزيع أوراق بيضاء على كل مجموعة لرسم شكل البيت الدائري عليها ، ثم تقود المعلمة نقاشا بين المجموعات يتمحور حول المهارة المراد تعلمها لتكوين معرفة أولية تبني عليها معارف أخرى ، ويتم طرح سؤال " ما الموضوع الرئيسي المراد بناء شكل البيت الدائري له ؟ " ، " هل يمكن تحديد عنوانين فرعيين من هذا الموضوع ؟ " ، ثم تقوم التلميذات بتحديد الموضوع الرئيسي والعنوان الفرعي ، ثم تقوم المعلمة بعصف ذهني للتلميذات حول المهارة المراد تعلمها لاسترجاع تفاصيل المهارة ، والطلب من كل مجموعة عمل نموذج واختيار أفضل نموذج وعرضه للتلميذات وتوجيه الاستحسان لتلك المجموعة .

تطلب المعلمة من المجموعات تقسيم الموضوع الرئيسي الي أجزاء ثم وضعها داخل قطاعات البيت الدائري مبتدئة من الساعة ١٢ وبإتجاه عقارب الساعة ، ويتم تقسيم الموضوع الرئيسي كالآتي (الشكل الفني للرأس - الشكل الفني للذراعين - الشكل الفني للجذع - الشكل الفني للرجلين) ثم يتم رسم ايقونة تعبر عن كل جزء من قطاعات البيت الدائري - مرفق (١٠) .

تقوم التلميذات في كل المجموعات بتصميم شكل البيت الدائري كل تلميذة علي حدا للتعرف على مدي استيعاب التلميذة للمهارة من حيث الشكل الفني والخطوات التعليمية المتبعة ، ثم

يتم تجميع الأوراق التي قام بتصميمها التلميذات ، والنظر الي أفضل الأوراق من حيث الشكل والمضمون وعرضها على التلميذات وتعزيز أفضل تلميذة .

وقد قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح علي مجموعة البحث التجريبية - مرفق (١١) ، وذلك في الفترة من يوم الاربعاء الموافق ١٩/١٠/٢٠٢٢ م ، حتي يوم الاحد الموافق ٢٧/١١/٢٠٢٢ م ، لمدته (٦) أسابيع بواقع (وحدتين) تعليمية بالأسبوع وفقا لخطة الدراسة بالمدرسة ، وقد تم تنفيذ الوحدات التعليمية لمجموعة البحث التجريبية باستخدام أسلوب (البيت الدائري) لتعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث .

وقد تم تعليم المجموعة الضابطة بأسلوب (الشرح - أداء النموذج الحي) ويتم التدريس داخل الوحدات الذي يتمثل في الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي ، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق ، كما تم مراعاة قيام الباحثة بالعملية التعليمية لتوحيد متغير التعلم ، مع مراعاة عامل الوقت للمجموعتين حتى لا تتأثر مجموعة دون الأخرى بفارق التوقيت ، مع تجهيز الأدوات اللازمة ومكان التطبيق .

القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتي بلغت (٦) أسابيع قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٩-٣٠/١١/٢٠٢٢ م ، وقد راعت الباحثة أن تتم القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبلية .

٩- المعالجات الإحصائية .

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية ، ونظراً لصغر حجم العينة التي أجريت عليها الدراسة ، إعتمدت على أساليب الإحصاء اللابارامترى التالية (المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري - الوسيط - معامل الإلتواء - اختبار مان ويتني - النسبة المئوية للتحسن - إختبار دلالة الفروق (ت) - معامل الارتباط البسيط (بيرسون)).

عرض ومناقشة النتائج .

١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات
المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث
ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري
١	إختبار سرعة التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ث	عدد	٩,٠٥	٠,٩٤	١٠,١٠	١,٠٧
٢	إختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ م	ثانية	٣١,٣٥	١,٥٦	٢٩,١٥	٤,٩٢
٣	إختبار التصويب على المرمى	عدد	٢,٥٥	٠,٦٠	٣,٣٠	٠,٩٢

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث ، وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى فاعلية البرنامج التعليمي بإستخدام أسلوب (الأوامر) وما له من تأثير إيجابي على رفع مستوى أداء المهارات الهجومية في كرة اليد (قيد البحث) لدى تلميذات المجموعة الضابطة ، ويكون دور المعلمة في هذا الأسلوب هو إتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية (تخطيط ، تنفيذ ، تقويم) حيث تقوم بالشرح النظري لطريقة الأداء ، وأداء النموذج العملي للمهارة المراد تعلمها ، ثم تقديم الخطوات التعليمية للتلميذات لأدائها وتكرارها بالتدرج مع تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وتزويد التلميذات بالمعلومات والمعارف المرتبطة بالأداء إلى أن يصلن إلى فهم وإستيعاب كيفية أداء المهارة ككل وممارستها والتدريب عليها مع مراعاة النواحي الفنية والقانونية للمهارة للوصول إلى إتقان وتثبيت المهارة والإرتقاء بمستوى الأداء المهارى وأداء المهارة بصورة أفضل .

ويشير **Ashworth & Mosston** (٢٠٠٢م) أن الأسلوب التقليدي يقتصر دور المعلم فيه على متابعة الدرس ثم الأداء التقليدي دون القدرة على إتخاذ القرارات والمبادرة في أداء الواجب الحركي من قبل المتعلمين مما يؤثر على فاعلية العملية التعليمية ، كما أن عملية التعليم بكافة إستراتيجيات التدريس تلعب دور فاعل في تنمية شخصية المتعلم من كافة

جوانبها البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، وأن هذه الاستراتيجيات قد تنوعت وتطورت في مجال التربية البدنية مما أتيح للمعلم بإستخدام أكثر من استراتيجية لنقل المعلومات ، فلكل إستراتيجية متضمناتها وتطبيقاتها ومشاركاتها ومساهماتها في تطوير استقلالية المتعلم كليا على الوضع والموقف التعليمي ، وعلى مدرس التربية الرياضية أن يكون ذا علم ومعرفة أكثر من أسلوب في تدريس المهارة لحدوث التفاعل والانسجام بينه وبين المتعلمين . (١٢:٢٠)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من أوراك وارفيس ويشليورت وكبسر Orak & et al (٢٠١٠م) (٢١) ، ماك كارتي وفيج Figg & McCartne (٢٠١١م) (١٩) ، أحمد حجازي (٢٠٢٠م) (١) ، فايضة السيد (٢٠٢١م) (١٠) ، سوسن حسني وآخرون (٢٠٢٢م) (٦) ، أميرة السعيد (٢٠٢٣م) (٢) ، حيث أشاروا إلى أن التقدم إلى أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارة) لها تأثير ايجابي على تعلم المهارات الاساسية قيد البحث ، حيث يتم التعليم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم حيث يتم التدرج في الخطوات التعليمية ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وتصحيح الأخطاء مما يكون له تأثير إيجابي في الأداء المهاري للمهارات قيد البحث .

وبذلك يتحقق الفرض الاول الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة التجريبية (البيت الدائري) في مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث للحلقة الثانية للتعليم الاساسي لصالح القياس البعدي " .

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات

المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث

ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	إختبار سرعة التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ث	عدد	٨,٩٥	٠,٩٤	١١,٦٠	١,٨١
٢	إختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج م١٥	ثانية	٣١	١,٧٤	٢٣,٣٠	٥,٢٦
٣	إختبار التصويب على المرمى	عدد	٢,٤٥	٠,٥١	٥,٩٠	٢,٢٦

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاختبارات المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث .

وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث إلي البيئة والجو التعليمي الذي يمتاز بالتعاون والمشاركة بين أفراد المجموعة الواحدة والتنافس الإيجابي بين المجموعات وبعضها البعض الأمر الذي يجعل التلميذات يركزون على النواحي الفنية لأداء المهارة جيدا والخطوات التعليمية والتدريبات التي ستؤدي إلى أفضل النتائج وبأقصر وقت ممكن كما أن الاستراتيجية تجعل التلميذات مشاركات في وضع الهدف وطريقة تحقيقه من خل بناء الشكل الدائري بما فيه من نواحي فنية وخطوات تعليمية الأمر الذي يجعل هدف الدرس ليس هدف المعلم فقط بل هدفهم أيضا ولديهم الرغبة في تحقيقه .

كما تعزي الباحثة هذه الفروق أيضا إلي أن استخدام استراتيجية البيت الدائري يؤثر تأثيرا ايجابيا في التعلم حيث إن تجزئة المهارة إلى وحدات وأنشطة صغيرة وتحليل المهارة وتحديد المفاهيم والقوانين والمعلومات التي تحتاج إليها التلميذة وجعلها نصب عينيها طول الدرس يساعد على بناء نموذج معرفي عن المهارة يحمل أدق التفاصيل مما يساهم في وصول التلميذة إلى أداء المهارة بدون أي أخطاء وترتفع تدريجيا إلي أن تصل إلى مستوي عالي من الإنجاز والإتقان للمهارة .

وهذا ما يشير إليه كلا من وارد و وندرسي **ward and Hackney (٢٠٠٢م)** في أن البيت الدائري يوفر بيئة تعليمية وجو تعليمي ملائم للتعلم بل انها تعمل علي تنمية الذكاء الاجتماعي لدي المتعلمين من خلال قيامهم بتصميم الشكل على هيئة مجموعات تعاونية ، كما أن العمل الجماعي يزيل وتيرة الخوف لدي المتعلمين ويعمل على تحفيزهم على المنافسة والتحدي مع زملائهم الآخرين وإظهار أفضل ما لديه .(٥٧٩:١٨)

ويؤكد **حيدر حاتم (٢٠١١م)** إلي أن إستراتيجية البيت الدائري تعد إحدى أدوات التعلم الناجحة التي تستخدم كطريقة لتقليل كم المعلومات المقدمة للفرد من خلال تنظيمها للمعلومات في

صورة وحدات ذات معنى بحيث تشغل حيز اقل في ذاكرة التلميذ وتترك مساحة اكبر لإتمام عملية تشغيل ومعالجة المعلومات مما يعني أداء افضل من خلال اظهار العلاقات بين الحقائق والمفاهيم الأساسية ذات الصلة بمعرفته القبليّة ومعرفته الجديدة المراد تعلمها ، مما يساعد على فهمها بشكل صحيح وتساعد هذه الاشكال المعلم والتلميذ علي القيام بنشاط إيجابي في استكشاف علاقات جديدة ، وفهم العلاقات القائمة في المادة التعليمية ، والتحكم في العمليات التي يقومون بها باعتبارها وسيلة بصرية . (٣٨:٥)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من أوراك وارفيس ويشليورت وكبسر Orak & et al (٢٠١٠م) (٢١) ، ماك كارتني وفيج Figg & McCartne (٢٠١١م) (١٩) ، أحمد حجازي (٢٠٢٠م) (١) ، فايضة السيد (٢٠٢١م) (١٠) ، سوسن حسني وآخرون (٢٠٢٢م) (٦) ، أميرة السعيد (٢٠٢٣م) (٢) ، والتي أشارت الي أن أسلوب البيت الدائري له أثر ايجابي في تعلم المهارات الحركية قيد البحث وإجادتها ، وأن استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري جعل المتعلمين أكثر استمتاعا وتشويقا للدرس كما أن بناء المتعلم لمخطط شكل البيت الدائري وتوزيعه للمفاهيم في المحور المركزي والقطاعات الخاصة بالمخطط ساعده على تنظيم المعلومات والقدرة علي تذكرها .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث للحلقة الثانية للتعليم الاساسي لصالح القياس البعدي " .

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (٨)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات
المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة ن = ٢٠		المجموعة التجريبية ن = ٢٠	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	إختبار سرعة التميرير على الحائط لمدة ٣٠ ث	عدد	١٠,١٠	١,٠٧	١١,٦٠	١,٨١
٢	إختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج م١٥	ثانية	٢٩,١٥	٤,٩٢	٢٣,٣٠	٥,٢٦
٣	إختبار التصويب على المرمى	عدد	٣,٣٠	٠,٩٢	٥,٩٠	٢,٢٦

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث .

حيث كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار سرعة التميرير على الحائط لمدة ٣٠ ث (١١,٦٠ مرة) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيه (١٠,١٠ مرات) ، وكانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج م١٥ (٢٣,٣٠ ثانية) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيه (٢٩,١٥ ثانية) ، كما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار التصويب على المرمى (٥,٩٠ مرات) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيه (٣,٣٠ مرات) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية .

وتعزي الباحثة وجود فروق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية (البيت الدائري) والقياس البعدي للمجموعة الضابطة (التقليدية) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري التي ساعدت على اثاره اهتمام التلميذات وحثهم علي المشاركة الإيجابية والعمل علي التركيز والحضور في جميع مراحل الدرس ، حيث قامت التلميذات في المرحلة الاولي بتحديد الموضوع الرئيسي وكتابته في الدائرة المركزية ، ثم تجزئه المعلومات الي

أفكار ، والتعبير عن كل فكرة برمز او صورة في المرحلة الثانية ، وتلخيص كل ما سبق في فقرة مرتبة من انشاء التلميذات وعرضها امام زميلاتها ، حيث كان كفيلا بترسيخ المعلومات في ذهن التلميذات لتصبح خطوة او قاعدة يتم من خلالها ربطها بخطوات اخري ، وهذا ما تسعى اليه الاستراتيجية بشكل خاص .

بالإضافة الي تحفيز الاستراتيجية التلميذات على التركيز على كافة النواحي الفنية سواء في أداء تلميذة لنفسها او في مراقبة أداء المجموعة كقائدة وملاحظة للمجموعة مما أدى الي زيادة قدرة التلميذة علي تميز وتحليل الأداء والقدرة علي اكتشاف الأخطاء الواردة في الأداء والعمل علي إيجاد حلول لها ، كما أن العمل وسط فريق أو مجموعة من الزملاء يزيل حاجز الخوف ويغلب دور المنافسة الإيجابية في تصميم الشكل الدائري وتنفيذه بشكل متقن .

وهذا ما يوضحه **عبد الرحمن السعدني وثناء المليجي (٢٠٠٩م)** في أن بناء البيت الدائري يعتبر عملية إستقبال تتطوي على إعادة بناء المتعلم معان جديدة داخل سياق معرفته وخبرته السابقة وبيئة التعلم ، حيث تمثل كل من خبرات الحياة الواقعية ، والمعلومات السابقة إلى جانب بيئته وهو ما يعرف بمناخ التعلم . (١١٠:٨)

وهذا ما تشير اليه **نصر الله محمود معوض (٢٠١٦م)** أن استراتيجية البيت الدائري تساعد على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير، وتساعد المتعلم على ان يكون إيجابيا في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها أثناء عملية التعلم ، وقد تساعد أيضا على زيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة أفضل ، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المراد تعلمه . (٢٠:١٧)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **أوراك وارفيس ويشليورت وكيسر Orak & et al (٢٠١٠م) (٢١)** ، **ماك كارنتي وفيج Figg & McCartne (٢٠١١م) (١٩)** ، **أحمد حجازي (٢٠٢٠م) (١)** ، **فايزة السيد (٢٠٢١م) (١٠)** ، **سوسن حسني وآخرون (٢٠٢٢م) (٦)** ، **أميرة السعيد (٢٠٢٣م) (٢)** ، حيث أشاروا إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها باستخدام أسلوب البيت الدائري على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (أسلوب الأوامر) في مستوى تعلم بعض المهارات قيد البحث .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسات البعدية لكل من تلميذات المجموعة التجريبية (البيت الدائري) ، والمجموعة الضابطة (التقليدية) في مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث للحلقة الثانية للتعليم الاساسي لصالح المجموعة التجريبية " .

الاستنتاجات والتوصيات

١- استنتاجات البحث .

- الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة قيد البحث .
- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج التعليمي بإستخدام البيت الدائري على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعلية البيت الدائري وتأثيره على تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث .
- التعلم بإستخدام البيت الدائري كان أكثر فاعلية وقد ساهم ذلك البرنامج بشكل إيجابي على زيادة تفاعل تلميذات المجموعة التجريبية ببعضهم البعض للمشاركة في العملية التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، وإستيعاب التلميذات للمحتوى التعليمي وتقديم شكل البيت الدائري والذي يتسم بعنصر التشويق والاثارة .

٢- توصيات البحث.

- العمل علي تطبيق برنامج التعليم بإستخدام البيت الدائري على تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث لتلميذات الصف الأول الإعدادي للمراحل الدراسية المختلفة لما له من تأثير إيجابي على عملية التعلم .
- عقد دورات تدريبية مختلفة للمعلمين في مجال التربية الرياضية للتدريب على توظيف الإستراتيجيات الحديثة والتي من ضمنها إستراتيجية شكل البيت الدائري .
- عمل المزيد من الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية المبينة على استخدام استراتيجية البيت الدائري لبيان مدى فاعليتها في تعلم المهارات الحركية المختلفة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية .

- ١- أحمد ماجد حجازي : تأثير برمجية تعليمية معدة باستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد (٩٠) ، الجزء (٢) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٠م .
- ٢- أميرة السعيد زايد : فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري على تعلم الجزء الرئيسي في درس التربية الرياضية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٣م .
- ٣- بزار على جوكل : فلمنجة كرة اليد الحديثة ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤م .
- ٤- حسام يوسف صالح : طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٦م .
- ٥- حيدر حاتم فالح : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، شكلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠١١م .
- ٦- سوسن حسني محمود ، مروة فتحي محمد ، أميرة السعيد مصطفى : جدوى استخدام استراتيجية البيت الدائري في تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، مجلد (٧٢) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٢م .
- ٧- صلاح الدين محمود علام : خرائط المنهج وتقويم نواتج التعلم في التعليم العام والجامعي في القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٩م .
- ٨- عبد الرحمن محمد السعدني ، ثناء المليجي السيد : مدخل إلى تدريس العلوم ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .
- ٩- عبد الله بن خميس سعيدي ، سليمان بن محمد البلوشي : طرائق تدريس العلوم " مفاهيم وتطبيقات علمية " ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٩م .
- ١٠- فايضة محمد السيد : فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية البيت الدائري على تعلم بعض المهارات الهجومية وبقاء أثر التعلم في كرة السلة للمرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، المجلة

- العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، مجلد (١) ، العدد (٩٣) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٢١ م .
- ١١- كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسانين : رباعية كرة اليد الحديثة " الماهية والأبعاد التربوية - أسس القياس والتقييم - اللياقة البدنية " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- ١٢- محمد إبراهيم محمد : اختبار الذكاء المصور الإلكتروني " أحمد زكى صالح " ، قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٩ م .
- ١٣- محمد إبراهيم ومحمد بريقع : دليل القياسات واختبارات الأداء الحركي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ م .
- ١٤- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ١٥- محمد صبحي حسانين : القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية ، دار الغريب ، القاهرة ، ٢٠١١ م .
- ١٦- محمد عبد التواب أبو النور ، آمال جمعة عبد الفتاح : إستراتيجية التدريس والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار ميرنا للنشر والتوزيع ، الفيوم ، ٢٠١٩ م .
- ١٧- نصر الله محمود معوض : المدخل إلى إستراتيجيات التدريس ، عالم الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٦ م .

ثانيا : المراجع الأجنبية .

- ١٨- Marcella Hackney, Robin ward : How to learn biology via roundhouse diagram. The American biology teacher, ٢٠٠٢.
- ١٩- McCartney, R. , & Figg, C. Every Picture Tells a story: The Roundhouse process in the Digital Age. Teaching & Learning. ٦(I), ١٤-١١, ٢٠١١.
- ٢٠- Mosston, M., & Ashworth, S. : Praise for teaching physical education , (٥thed.), Boston: Benjamin Cummings. (United States). Pearson education , ٢٠٠٢ .
- ٢١- Orak Sand others : "The effect of roundhouse diagrams on the success in learning", electronic journal of sciences, volume ٩, Issue ٣١, pp ١١٨ - ١٣٩ , ٢٠١٠.
- ٢٢- Ward Robin Eichel & Wandersee, J. H : student perceptions of round house diagram, science scope, ٢٤(٤), ١٧-٢١, ٢٠٠٢.